

يا سيدنا وفي شيا من المنيبات فاعطاني منديله فقال اضعه على وجهك
 قال ففعلت ورفعتة فابصرت الملائكة وما يسطرونه واقت على
 ذلك اياما فكذرت على عيشي فاستغثت به فوضعه على وجهي ثم فيه
 فلم ار شيئا قال ووصف لي الشيخ عقيل المنجي وهو شيخ الشيخ عدي
 فسئلته ان يري بي اياه فاعطاني امرأة وامرني ان انظر فيها فزيت شخصي
 ثم توارى شخصي وظهر لي شخص اخر فقال الشيخ عدي هذا هو الشيخ
 فتادب وادركته اذ راكنا تاما ثم توارى وظهر شخصي وكان الشيخ
 عبدالقادر اذا جلس للوعظ احسن الشيخ عدي رضي الله عنه مجلسه
 فيخرج الى الجبل فيخطو خطا ويقول من احبان يستمع وعظ الهاشمي
 فليغل الدائرة فكل من دخلها سمع وعظه كانه في الجماعة وكان
 الشيخ عبدالقادر يقول جلس الهكاري لاسماع الموعظة واضل
 الشيخ عدي من مسافر الاموي من اهل بعلبك انتقل للموصل ثم الى
 جبل لالتن من اعمال الموصل وسكن هناك الى ان مات ودفن هناك
 وكانت وفاته سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة وقبره الشريف هناك
 معلوم يزار رضي الله تعالى عنه وارضاه ونفعنا ببركاته في الدنيا
 والاخرة آمين **وقد ابتلاه الله تعالى هذا الان يقوم تدين يقال**
له طائفة الزيدية ينسبون نفوسهم الى زيد بن محمد والشمس ويحبون

الشيخان

الشیطان وقد اتخذوا زيارة الشيخ عدي رضي الله تعالى عنه يحتمون
 اليه من الاطراف والنواحي ويصرفون على ذلك النفقة الكثيرة والشيخ عدي
 رضي الله تعالى عنه منهم ومن افهامهم بريء رضي الله عنه وكان رضي
 الله تعالى عنه فيهما عالما فصيحاً **ومن كلامه حسن الخلق معاملة كل**
شيء بما يوسع له ولا يوحشه مع العلماء بحسن الاستماع وان كان مقاماً
فوق ما يقولون ومع اهل المعرفة بالسكون والانكسار ومع اهل التجرد
بالتسليم وكان يقول اذا ريت الرجل تظهر له الكرامات وتخرقه له العادات
 فلا تقتر وا به حتى تنظروه عند الامر والهي **وكان يقول** من يأخذ اذ به
 من المؤذنين فسد من اتبعه ومن كانت فيه ادنى بدعة فاحذر وا
 مجالسته لئلا يعود عليكم شومها ولو بعد حين **وكان يقول** من كتمني
 بالعلم دون الانصاف بحقيقته انقطع ومن كتمني بالتقيد دون فقهه
 خرج ومن كتمني بالفقه دون ورع اغتر ومن قام بما يجب عليه من حكام
 نجاه **وكان رضي الله عنه يقول في التوحيد** البارئ تعالى لا تجري ماهيته
 في مقال ولا تخطر كيفيته ببال جل عن الامثال والاشكال صفاته
 قديمة كذاته، ليس بحسم في صفاته، جل ان يشبه بمبتدعاته،
 وان يضاق الى مخترعاته، ليس كمثل شيء وهو التسميع البصير والاسمي
 له في رضه ولا في سمواته، لا عدل له في حكمه وارادته، حرام على

Copyrighted material by University